

## 6 - الدرس السادس - شروط الصلاة - شرح الدروس المهمة لعامة

### الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم وحياكم وبياكم واهلا وسهلا بكم. واه نحن في ليلة السبت ليلة السادس من ذي القعدة لسنة احدى واربعين واربعمئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والموافق ليلة السابع والعشرين من الشهر السادس سنة عشرين والفين من ميلاد - 00:00:00

للمسيح عليه الصلاة والسلام انصح. مختلف في ميلاده. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في ميلاده كذلك المسيح عليه السلام مختلف ميلادي على كل حال ليس هذا موضوعنا. وما زلنا مع الدروس المهمة آآ للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تبارك وتعالى - 00:00:30

ووصلنا الى الدرس السادس. وارجو ان نكرر دائما حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى وآ ان نخلص نياته لله تبارك وتعالى وان يكون طلبنا للعلم - 00:00:50

اه لثلاثة امور. اولاً لنرفع الجهل عن انفسنا ثم لنعمل بهذا العلم ثم ننشر هذا العلم. مع الاخلاص لله تبارك وتعالى كما ذكرت في البداية. ونحن مع الدرس السادس قال رحمه الله تعالى الدرس السادس شروط الصلاة وهي تسعة. والمقصود بشروط الصلاة شروط صحة الصلاة - 00:01:10

المقصود شروط صحة الصلاة. قال وهي تسعة الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة والنية. هنا عندنا مسألتان المسألة الاولى قول المؤلف رحمه الله تعالى وشروط الصلاة وهي تسعة. يعني - 00:01:40  
كثيرا ما يفعل اهل العلم مثل هذا الامر اركان الحج وهي اربعة شروط الصلاة وهي تسعة اركان الصلاة وهي اربعة عشر يعني هذا الرقم الذي من باب ان الانسان لما يبدأ يعدد هذه الشروط يتذكر انها تسعة. فلو عد سبعة ما يقول انتهيت. تقول لا باقي شرطان. فحاول ان يتذكرها - 00:02:00

ذكر الرقم في البداية من باب الانسان يعني يساعد الانسان على التذكر هذا امر. الامر الثاني استحضر الشروط بهذه الطريقة فليس على هدي السلف رحمه الله تبارك وتعالى. فلو جننا بامام مثل ابي حنيفة والشافعي او مالك رحمهم الله تبارك وتعالى وغيرهم - 00:02:20

من اهل العلم وقلنا له عدد شروط الصلاة تسعة يمكن ما يستحضرها بهذه الطريقة لكن عندما يسأل يقال له صلى رجل غير مستقبل القبلة فيقول لا تصح صلاة صلى رجل بغير وضوء يقول لا تصح صلاته صلى رجل قبل دخول الوقت قال لا تصح الصلاة صلى رجل - 00:02:40

اه وعليه نجاسة قال لا تصح صلاته. اذا هو يعرف وهذه الشروط كلها. ولكن بهذا الترتيب وهذه الطريقة هذه طريقة حديثة لتسهيل اه حفظ هذه الشروط وتيسيرها على الناس. وهذا شيء جيد طبعا شيء ممتاز جدا وهذه يسمونها يعني - 00:03:00  
مصالح مرسله يعني اه التي يحتاجها الناس ليتمكنوا من حفظ هذه المسائل والله اعلم نبدأ الان بشروط صحة الصلاة. عندما نقول شروط صحة الصلاة اي الامور التي يجب ان تكون قبل الصلاة. ولا تصح - 00:03:20

صلاة بدونها انه يقال شروط صحة الصلاة اي الشروط التي يجب ان تكون موجودة قبل الشروع في الصلاة ولا تصح الصلاة بفقد

شروط من هذه الشروط لا تصح الصلاة بفقد الشرط من هذه الشروط الا في حالة واحدة وهي العجز عنه. اذا عجز - [00:03:40](#)  
عن هذا الشرط هنا تصح صلاته. اما اذا تركه نسيانا تركه عامدا فان الصلاة لا تصح لا تسقط الشرط الا في حال العجز. كالركن في

الصلاة لا تصح الصلاة الا في حال العجز عنه. اما حال النسيان لا تصح الصلاة - [00:04:00](#)

آآ فالقصد اذا ان الشروط هي التي لا تصح الصلاة الا بوجودها ولا تسقط هذه الشروط الا في حال عنها الان لما نتكلم عنها بالتفصيل

ان شاء الله سيتبين الامر. قال اولها الاسلام الاسلام لانه لو صلى الكافر - [00:04:20](#)

لو جاء انسان كافر مثلا وصلى مع المسلمين يكتب للمسلمين الاجر وهو لا يكتب له الاجر. يقول صليت كنت احافظ على الصلاة معهم

نقول لا تصح الصلاة لا تصح الا مع الاسلام وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لا يقبل الله تبارك - [00:04:40](#)

فعملا الا من مسلم. فغير المسلمين لا يقبل منهم صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج. حتى لو حج الكافر ثم اسلم نقول حج حجة ثانية

هذي هذا الحج غير مقبول لا بد ان تحج حجة بعد الاسلام. فاذا لا يقبل او لا تقبل الصلاة الا من مسلم - [00:05:00](#)

قال آآ العقل العقل كذلك لانه فيه النية انما الاعمال بالنيات يعني لا يقبل عمل الا بنية. فالمجنون لا نية له. فلذلك لا تصح الصلاة من

مجنون. لا تصح صار المجنون لانه لا نية له. الثالث التمييز. التمييز وهو - [00:05:20](#)

يقول يفهم المقال ويرد الجواب. يعني اه اذا قيل له شيء يفهمه. واذا سئل عن شيء يجيب عنه فهذا يقول مميز. والمميز او التمييز

فترة بين الطفولة والبلوغ. فترة بين الطفولة - [00:05:50](#)

والبلوغ. فالمميز يفهم لكن ليس بالبالغ. وبعض اهل العلم يقول من السادسة الى البلوغ. لان البلوغ مختلف فيه يعني او يختلف الناس

فيه. فيه ناس تبلغ في العاشرة فيه ناس الحادية عشرة الثانية عشرة الثالثة عشرة الى الخامسة عشرة من العمر. لكن على كل حال -

[00:06:10](#)

نقول من الفهم والتمييز الى البلوغ هذا يسمونه فترة التمييز فترة التمييز يعني اللي عمره سبع سنوات غير بالغ لكن مميز طيب لو

صلى هذا؟ الصلاة منه صحيحة. طيب اذا ما المشكلة؟ لا تجب عليه الصلاة. لا تجب عليه الصلاة. طيب هل - [00:06:30](#)

تصح منه؟ نعم تصح على الصحيح. الصحيح انها تصح. ولذلك ملفنا قال التمييز ولم يقل البلوغ. فهي تصح من المميز لكن كنها لا

تجب عليه يعني ابو ست سنين سبع سنين ثمان سنين تسع سنين هذا اذا صلى اذا صام اذا تصدق اذا سبح اذا - [00:06:50](#)

الا لا اذا كبر اذا قرأ القرآن يكتب له الاجر. لكن اذا سرق اذا شرب خمرا اذا كذب اذا اغتاب اذا فعل عاق والديه لا يكتب عليه اثم. يعني

هذا من رحمة الله تبارك وتعالى ان الانسان في سن التمييز يكتب له ولا يكتب عليه - [00:07:10](#)

يكتب له ما يفعل من الخير ولا يكتب عليه ما فعل من الشر. وآآ اذا سن التنفيذ شرط لقبول الصلاة ولذلك قال النبي صلى الله عليه

وسلم مروهم بالصلاة لسبع. واضربوهم عليها لعشر. اول شيء مروهم بالصلاة لسبع اي علموهم بالصلاة - [00:07:30](#)

امروهم وليس المقصود امر الذي اذا خالفه يأتهم ولكن هذا امر ارشاد يعني ارشدوهم الى الصلاة امروهم ان يصلوا من من السابعة آآ

واذا كان يحب الصلاة من السادسة فليصلي ما في مشكلة ان شاء الله تعالى لكن لا يؤمر الا في السابعة - [00:07:50](#)

متى يضرب؟ قال اذا بلغ العاشرة. اذا بلغ العاشرة من عمره ولم يصلي فانه يضرب. طيب انت الان قبل قليل تقول انه لا يحاسب عند

الله تبارك فكيف قال اهل العلم هذا الضرب ليس ضرب عقاب وانما ضرب تأديب. مثل لو اخطأ لو آآ سب والديه - [00:08:10](#)

او هذا اخوانه او اذى جيرانه فيضربه ابوه تأديبا. فهذا ضرب تأديب وليس ضرب عقاب. لانه لا يعاقب. لا تبلغ العقوبة به حتى اه يصل

الى سنة البلوغ. طالما انه لم يبلغ فان هذا الضرب ضرب تأديب وليس ضرب عقوبة - [00:08:30](#)

فاذا التمييز اذا بلغه الانسان ذكرا كان او انثى فانه يؤمر بالصلاة. ويضرب عليها اذا بلغ العاشر من عمره ولم يصلي. نعم. قال ورفع

الحدث. اي نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احد - [00:08:50](#)

احد حتى يتوضأ ويقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا

برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قال اهل العلم هذه الاية فيها تقدير. اذا قمتم الى الصلاة وقد احدثتم. فاغسلوا وجوهكم وايديكم.

فاذا - [00:09:10](#)

اللي هي الطهارة من الحدث. والطهارة طهارتان. طهارة الغسل طهارة الوضوء. فالانسان اذا لا يجوز له ان يصلي اذا كان محدثا حدثا اكبر حتى يغتسل. واذا كان محدثا حدثا اصغر حتى يتوضأ. فشرط لصحة الصلاة - [00:09:30](#)

الوضوء شرط لصحة الوضوء فلا تصح صلاة المحدث. لكن طبعا الوضوء هو الاصل. لكن اذا فقد هذا الشرط عجز عنه عجز عنه لا يجد الماء او لا يستطيع ان يستعمل الماء فانه ينتقل الى التيمم. يقول الله تبارك وتعالى - [00:09:50](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا الا عابر سبيله حتى تغتسلوا. وان كنتم مرضى او على سفر او احد منكم من الغاطي او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. صعيدا طيبا. فالانسان اذا يتيمم اذا لم يجد الماء. او وجد الماء - [00:10:10](#)

وعجز عنه سواء كان آ لا لاغتسال او للوضوء. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ارسل سرية بقيادة عمرو بن العاص وآ لما رجعوا سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن اميرهم وكيف كان حاله معهم - [00:10:30](#)

فذكروا خيرا وقالوا الا انه صلى بنا وهو جنب. فناداه النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف صنعت ذلك؟ قال له يا رسول الله انا البرد شديدا وكنت جنباً فخفت على نفسي اني اغتسلت ان اموت من من البرد. فتيممت وصليت فتبسم النبي صلى - [00:10:50](#)

وتبسمه اذن ورضى لان هذا يسموه التقريرات تقريرات النبي صلى الله عليه وسلم. لان لو كان فعله يعني عمرو بن العاص لو كان فعله باطلا لما سكت النبي. صلى الله عليه وسلم ولامره ان يغتسل وان يعيد الصلاة طالما انه لم يأمره - [00:11:10](#)

الصلاة فدل على ان الصلاة صحيحة. فعلى كل حال اه اذا اه الطهارة من الحدث سواء كانت الحدث اصغر او كان الحدث اكبر فانه يجب عليه ان يتطهر للصلاة. اذا عجز عن الوضوء او عن الاغتسال فانه ينتقل الى التيمم - [00:11:30](#)

والصور العجز كثيرة منها ان يكون الماء باردا خاصة الاغتسال. ولا يستطيع ان يمسه جسده. ممكن يكون الماء بعيدا ممكن ان يكون فيه جرح لا يستطيع ان يغتسل يمكن ان يكون الماء قريب ولكن حوله سباع يعني اي خطر ممكن يكون - [00:11:50](#)

قريب لكنه في قلب وليس عنده دلو. ولا يستطيع ان ينزل الى الماء. فالمهم هناك صور كثيرة ذكرها العلم المهم في النهاية عاجز. عن استعمال الماء فانه ينتقل الى التيمم والله اعلم. ولكن متى ما - [00:12:10](#)

وجد الماء لزمه ان آ يغتسل ولزمه ان يتوضأ. قول النبي صلى الله عليه وسلم التراب طهور المؤمن عشر سنوات. فاذا وجدت الماء فامسه جسداً. يقول لابي ذر رضي الله عنه. فالشاهد - [00:12:30](#)

لهذا ان الصعيد الطيب طهور للانسان. ولكن اذا وصل الى الماء خلاص انتهى الامر. ان كان على جنابة لزمه ان يغتسل ان كان حدثا اصغر لزمه ان يتوضأ. طيب لو لو حضر الماء بعد انتهائه من الصلاة خلاص صحت الصلاة - [00:12:50](#)

طيب لو حضر الماء بعد انتهائه قبل بدئه بالصلاة لا تصح الصلاة حتى يتوضأ او يغتسل. طيب اذا حضر الماء اثناء الصلاة يقطع الصلاة على الصحيح يقطعها كأنه احدث. فيقطع الصلاة ويتيمم او عفوا ان يتوضأ او يغتسل ثم بعد ذلك يصلي. اذا - [00:13:10](#)

رفع الحدث هو شرط الرابع. الخامس ازالة النجاسة. يعني لو النجاسة اما ان تكون على البدن او على الثوب يعني الملابس او على الارض. هذي ثلاث حالات. ولذلك قالوا طهارة البدن والثياب والمكان - [00:13:30](#)

فاذا كانت النجاسة في في المكان يتحرك. يغير مكانه. يعني جاء انسان يريد ان يصلي قال وفي نجاسة هنا. قال ما في دي مشكلة ووصلى لا تصح صلاته لعدم طهارة المكان. طيب ما الواجب عليه؟ الواجب عليه قبل ان يصلي يتحول. يغير المكان لا يجوز ان يصلي في مكان - [00:13:50](#)

جسم طيب اذا كانت النجاسة في الملابس اراد ان يصلي قالوا الملابس فيها نجاسة فيها دماء فيها آ براز فيها بول اللي يكون اصابها فماذا يفعل؟ يغير ملابسه او يغسلها. قبل ان يصلي قال لا لا ما في مشكلة. وصلت لا تصح صلاته. يجوز هذه النجاسة - [00:14:10](#)

لو كانت النجاسة على البدن على يده على كتفه على بطنه لا يجوز له ان يصلي حتى يزيل هذه النجاسة ثم اصلي طيب في الان يحصل هذا الامر انتبهوا له بعض الناس يروح يسوي تحليل بول في المختبر او شي تشذي - [00:14:30](#)

فيعطون التحليل مثلا ويحين وقت الصلاة والتحليل معه فيضعه في جيبه مثلا لو فرضنا ويصلي وهو في جبين لا تصح الصلاة لحمه

لهذه النجاسة. اذا ماذا يفعل؟ اه يضعه جانبا. ثم يصلي. ان كان في - [00:14:50](#)

اصلا لا يجوز له ان يدخله الى المسجد. لما لكن نقول نصلي في مصلى او يصلي في اي مكان مثلا. لكن لا يجعل النجاسة في جيبه. يجعلها على جنب ثم يصلي لا يجوز ان يصلي حاملا للنجاسة ولا يجوز ان يصلي وثوبه عليه نجاسة ولا يجوز ان يصلي والمكان الذي عليه الذي يصلي فيه - [00:15:10](#)

نجاسة ويصلي وبدنه عليه نجاسة. لابد من طهارة البدن وطهارة الثوب وطهارة المكان. لو كان يصلي على السجادة مثلا وسجادة كبيرة ويصلي له جانب طاهر وبعده مترين مثلا في نجاسة على نفس السجادة. الصلاة صحيحة. لانه بعيد عن النجاسة لا يلامسها. فالصلاة هنا - [00:15:30](#)

وفيها اذا طهرت المكان طهارة الثوب طهارة البدن. طيب لو اه شعر بالنجاسة اثناء الصلاة او اخبر هو يصلي قالوا له ترى في نجاسة تحتك. ماذا يفعل؟ هل يقطع الصلاة؟ ما يحتاج ان يقطع يتحرك. يتحرك للامام يتحرك للخلف يتحرك - [00:15:50](#)

اليمين تحركها الشمال خطوة او خطوتين حتى يبتعد عن النجاسة ويكمل صلاته. ما يحتاج انه يقطعها. اذا كانت النجاسة مثلا على ثيابه انظر اذا كانت مثلا نجاسة على عقاله يرمي العقال وهو يصلي. على غترته يرمي الغترة ويصلي. على طاقيته يرمي الطاقيية ويصلي - [00:16:10](#)

في حدائه ينزع حذائه وهو يصلي. ويكمل صلاته والصلاة صحيحة. اذا كانت النجاسة على بدنه مثلا ربوطة او شي نسيها او هذا المحلول قلنا البول مثلا في جيبه يخرج ويضعه على جنب ويكمل صلاته فاذا لم يفعل شيئا - [00:16:30](#)

من ذلك بطلت الصلاة صار كالمتمعد. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى يوما باصحابه. وفي اثناء الصلاة نزع نعاله صلى الله عليه وسلم. فالصحابه رضي الله عنهم نزعوا نعالهم. في اثناء الصلاة. فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال لهم - [00:16:50](#)

ماذا نزعتم نعالكم؟ قالوا رأيناك نزعت نعالك فنزعنا نعالك نتابعك. قال فلا تفعلوا فان يهودا لا تصلي في نعال فصلوا في نعالكم. اما انا فقد جبريل فاخبرني ان بهما قدرا. فنزعتهما. فهنا النبي الشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

لم يستأنف الصلاة لم يبدأ الصلاة من اولها. وانما نزع النعال واكمل صلاته. وهذا هو الصحيح. ان الانسان يكمل صلاته ولا يقطعها لوجود النجاسة اذا كان يمكن ازالته. اما اذا لم يمكن ازالة النجاسة كانت تكون النجاسة في ثوبه. الدشداشة هذي او في آآ - [00:17:30](#)

ملابسي الداخلية مثلا تذكر ان في هنا يقطع الصلاة حتى يغسل ثوبه او ملابسه او يغيرها لكن اذا كان لا يمكن النجاسة بشيء يبسر فانه يقطع الصلاة وآآ يزيل النجاسة ثم يستأنف الصلاة من جديد. طيب - [00:17:50](#)

اذا عندنا الاسلام العقل التمييز رفع الحدث ازالة النجاسة. الشرط السادس قال ستر العورة العورة في الصلاة من السرة الى الركبة. هذه عورة المسلم في الصلاة. من السرة الى الركبة. الركبة - [00:18:10](#)

ليست من العورة والسرة ليست من العورة. وانما بينهما ما بين السرة والركبة هذه العورة. هذا بالنسبة للرجل البالغ. الرجل البالغ عورته من السرة الى الركبة. فلو صلى الانسان مثلا بوزار ازار فقط وصدرة مكشوف وآآ كتفاه مكشوفان - [00:18:30](#)

وساقه مكشوف الصلاة صحيحة. الصلاة لكن هذا خلاف قول الله تبارك وتعالى يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد. فالانسان كثر ما يقدر يعني يتزين للصلاة يلبس احسن الثياب يغطي المنكبين آآ خاصة ان آآ بعض المذاهب مذهب احمد يشترط - [00:18:50](#)

احد المنكبين فالانسان خروجا من الخلاف يضع شيئا يلبس على صدره. يعني آآ قميصا او تبانا او ما شابه ذلك يلبس شيئا على صدره حتى لا يعني آآ يكون مكشوف الصدر كله. آآ اما آآ الاطفال الصغار - [00:19:10](#)

طبعنا هذا بالنسبة للرجل الكبير البالغ للبالغين بشكل عام. من السرة الى الركبة. اما الاطفال الصغار دون البلوغ فعورتهم هم السوأتان فقط يعني لو ان طفلا صغيرا عمره في السابعة مثلا او في الثامنة صلى مع المسلمين يلبس اللي هو السراويل - [00:19:30](#)

قصيرة يعني نصف الفخذ ظاهر. نصف الفخذ ظاهر صلاته صحيحة. لان هذه ليست عورة ليست عورة بالنسبة له. عورته السوأتان وصلاته صحيحة قل هو لا يأت على كل حال لكن الصلاة صحيحة مقبولة. طيب يقول ما ستر عورته ليست عورة له في الصلاة هذه

بالنسبة له. فلو صلى بسر اويل قصيرة فان صلاته صحيحة. اما المرأة فالمرأة فيها تفصيل حقيقة المرأة اه تغطي جميع جسدها ما عدا الوجه والكفين. واختلف اهل في الكفين هل تغطيها ام لا؟ لكن وجوب المرأة ان تكشف وجهها في الصلاة - 00:20:10  
الا اذا كان هناك رجال اجانب فلها ان تستر وجهها. اذا تصلي في بيتها عند محارمها بين نساء آ لوحتها تكشف وجهها في الصلاة  
واختلف اهل العلم في كشف القدمين - 00:20:30

هل يجوز لها كشف القدمين او الجمهور يجب عليه الستر القدمين وبستثنى صورة وهي انها في حال السجود لان في حال السجود يرتفع الثوب في حالة لو ظهر باطن قدميها اثناء السجود لا - 00:20:45

ان شاء الله تعالى لا يضر آ في هذه الحالة. اذا هذا بالنسبة لستر العورة للرجال والنساء الشرط السابع قال دخول الوقت. دخول الوقت لا بد منه لا يعني ديننا دين نظام. يعني ما يصير - 00:20:59

يروح يصلي قبل دخول الوقت ما يصلي الا اذا دخل الوقت. الاوقات خمسة كما هو معلوم. الظهر من زوال الشمس عن كبد السماء يعني حركتها عن كبد السماء تتحرك لان الشمس اول ما تطلع من المشرق - 00:21:19

ثم الى المغرب واثناء طلوع الشمس ترتفع ترتفع حتى تصل الى وسط السماء واذا بسط السماء هذا كبد السماء يسمى بعد ذلك تتحرك الى جهة المغرب. بداية الحركة هذي يسمى الزوال. يعني ازالة اي تحركت عن كبد السماء. عن وسط السماء. فهنا - 00:21:36

خلقت الظهر بمجرد حركتها عن وسط السماء يدخل وقت الظهر ويستمر حتى يصير ظل الشيء مثله شلون ظل شي مثله؟ الان هذا الهاتف الان لو وضعناه في الارض الان جهة المشرق ونشوف ظله - 00:21:56

فله ظل من الجهة الثانية جهة المغرب هذا الظل كل ما ارتفعت الشمس كلما تقلص هذا الظل كل ما ارتفعت تقلص حتى تصل الشمس الى بدء السماء يعني خاصة اذا كنا في المناطق الاستوائية يكون هذا الهاتف ليس له ظل لان الشمس فوقه مباشرة. ليس له ظل. ثم

بعد ذلك - 00:22:14

تبدأ الشمس تتحرك جهة الغرب ما يبين. طيب الان هذا الهاتف الان آ لو وضعناه هكذا. الشمس تخرج من المشرق. عندما تخرج الشمس لافضل لان للهاتف طويل افضل كلما قربت الشمس كلما تظل قصر قصر حتى تكون الشمس عمودية وهي عادة

يعني في الجزيرة العربية لا تكن - 00:22:37

خط الاستواء. فاذا كان شبه عمودية القلم او الهاتف هذا لا يكون له ظل خلاص لان الشمس فوقه تماما. فليس الوجود لا يمين ولا شمال يعني او لا امام ولا خلف ثم الشمس تبدأ تتجه الى الغرب. مجرد بداية تحركها الى الغرب يبدأ الظل. هنا نقول هذا هو الزوال.

بداية - 00:23:00

الظل بداية الظل وهي تتجه الى الغرب يبدأ الظل الان جهة المشرق. لهذا الهاتف. ثم بعد ذلك يزيد كل ما نزلت يزيد الضلك المنزلة تزيد الظل حتى يصير الظل طول الهاتف. الحين الهاتف كمها ثلاثين سانتي - 00:23:20

تقريبا تقريبا ثلاثين سانتي زين؟ فلما يصير الظل ثلاثين سانتي غير الظل اللي كان مع وجود شمس كبد السماء لانه يكون الظل قصير ظل الزوال لما يصير طوله تماما طول الهاتف نقول هنا دخل وقت خرج وقت الظهر يعني بداية الظل دخل وقت الظهر - 00:23:36

لصار الظل طوله تماما يعني طولها ثلاثين سانتي الظل نقيسه ثلاثين سانتي نقول هنا خرج وقت الظهر طيب واذا خرج وقت الظهر دخل وقت العصر طيب انزين الان الشرط تبدأ تتجه الان تتجه الى الغروب تماما. وهي تنزل الظل ايش يصير فيه؟ يطول -

00:23:56

قلنا اذا صار الظل ثلاثين سانتي يعني طول الهاتف نقول هنا انتهى وقت الظهر طيب متى يدخل وقت العصر؟ الان يدخل وقت العصر نهاية الظهر هو بداية العصر طيب والشمس شيصير فيها؟ تبدأ تنزل الى الغروب وتظل شيصير فيه؟ يزيد - 00:24:16

كل ما زاد لين يصير ستين سانتي يعني ضعف الظل فهنا نقول خرج وقت العصر او وقت الاستحباب خلينا نقول على الصحيح خرج وقت وهو مصير ظل الشيء مثليه مصير ظل الشيء مثليه يعني ضعف الظل. ننتبه دائما غير ظل الزوال لان هذا يختلف من بلد الى بلد



يعني البلاد الاستوائية الشمس فعلا تكون عمودية وما في ظل. لكن بلادنا ابدأ لا يمكن لازم يكون في ظل. انا لسنا على خط الاستواء ما تصوير الشمس عمودية ابدأ مستحيل. فالقصد اذا صار ضعفه فهنا نقول خرج وقت - [00:24:59](#)

الاستحباب بالنسبة للعصر. وقت العصر اذا يبدأ من مصير ظل الشيء مثله يعني طوله ثلاثين سائتي كما قلنا مثله تماما يستمر الى متى؟ يستمر على الصحيح الى غروب الشمس. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر - [00:25:17](#)

فوقت العصر مستمر الى الغروب ولكن اهل العلم يقسمون وقت العصر الى ثلاثة اقسام وقت استحباب وقت كراهة وقت تحريم صحة الصلاة في هذه الاوقات كلها وتكون اداء ليست قضاء. فوقت الاستحباب من ظل الشيء مثله الى ظل الشيء مثله يعني من ثلاثين سائتي الى ستين سائتي. هذا وقت الاستحباب افضل وقت - [00:25:36](#)

اداء صلاة العصر. ثم وقت الكراهة اذا اصفرت الشمس الشمس وهي تنزل تصوير صفراء بعدين اذا صارت صفراء تكره الصلاة هنا يعني يكره الانسان يؤخر العصر الى هذا الوقت متى - [00:26:00](#)

اذا صارت حمراء وتضيفت للغروب خلاص تبي تسقط القرص يعني خلنا نقول اخر سبع ثمان دقائق من غروب الشمس تصوير الشمس حمرا. وخلاص يسقط القرص هنا نقول تحرم الصلاة. يعني تصح مع الائم - [00:26:15](#)

تصح مع الائم يكون اداء لكنه اثم لماذا اخرها او يستحق الائم لماذا اخرها الى مثل هذا الوقت طيب بمجرد سقوط القرص غروب الشمس يدخل وقت المغرب. ويستمر حتى مغيب الشفق الاحمر. ما هو الشفق الاحمر؟ الان لما تغيب الشمس - [00:26:29](#)

شوف مكانها مكان غروبها حمر. زين؟ هذا بقايا ضوء الشمس بقايا ضوء الشمس. بعد ساعة او ساعة وثلث تقريبا اه الحمار هذا يذهب يذهب يذهب لين يصير سواد يسمونها العتمة. يسمونها العتمة او الظلمة او الدلسة - [00:26:49](#)

هنا نقول انتهى وقت المغرب. وبدا وقت العشاء. ووقت العشاء يستمر الى طلوع الفجر على الصحيح من اقوال اهل العلم يستمر وقت العشاء الى طلوع الفجر لكن ايضا ذهب بعض اهل العلم الى ان وقت العشاء ينتهي مع انتصاف الليل - [00:27:11](#)

وهذا قول وجيه جدا لكن الصحيح ان شاء الله تعالى الى طلوع الفجر الصادق ينتهي وقت العشاء. ثم وقت الفجر من اه ظهور الفجر الصادق الى شروق الشمس هذا وقت الفجر. طيب ما تسامحونا نختصر يعني الوقت لانه بدأ يضايقنا. الشرط الثامن - [00:27:30](#)

استقبال القبلة لابد الانسان اذا اراد ان يستقبل قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته اذا استقبلت القبلة. فلا بد من استقبال القبلة يقول الله تبارك وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. اذا يشترط لصحة الصلاة استقبال القبلة. فلو صلى الانسان مثلا في الكويت قبل - [00:27:54](#)

اه جنوب غرب. لو واحد جاء وصلى شمال. نقول لا تصح صلاته. صلى شرق لا تصح صلاته. صلى لا تصح صلاته حتى يصلي جنوب غرب. هذا اتجاه القبلة هذا اتجاه القبلة - [00:28:16](#)

والناس في اتجاه القبلة على ثلاثة احوال اما ان يكون بعيدا كبلدنا الكويت لان بعيدون عن مكة الف واربع مئة كيلو تقريبا فهنا اه يكفيننا جهة الجهة جنوب غرب بس يكفيننا فنصلي جنوب غرب هذي هذي قبلتنا من كان في اه مثلا اه - [00:28:32](#)

اه في المدينة او في الطائف او في بحرة او في جدة او في غيرها اللي هي المناطق القريبة من مكة جهة مكة صلي جهة مكة نفسها اللي داخل مكة يصلي جهة الحرم - [00:28:52](#)

فالجهد المسجد الحرام. اللي داخل الحرم يصلي جهة الكعبة عين الكعبة يلزمه ان يصلي الى عين الكعبة فاذا من كان داخل المسجد الحرام الى عين الكعبة من كان داخل مكة الى المسجد الحرام من كان خارج مكة قريب منها الى مكة نفسها من كان ابعد يصلي الى - [00:29:12](#)

يعني الجهات الاربعة اللي هي حسب موقعه يعني اما غرب واما شمال واما جنوب واما شرق حسب موقعه من اه مكة المكرمة شرفها الله. فاذا استقبال ان يستقبل القبلة لا تصح صلاته - [00:29:32](#)

لا تصح صلواته حتى يستقبل القبلة. طيب اذا كان هذا الانسان آآ في اثناء الصلاة ذكر فانه يتجه الى القبلة. يتجه الى القبلة. اذا جهل القبلة يجب عليه ان يسأل. يجب عليه ان - [00:29:49](#)

يقول له والله استحييت اسأل الناس واتوقع هذه الجهة القبلة ما يجوز ما يجوز استحييت صل استقبال القبلة والان الاجهزة الحديثة ما شاء الله تظهر القبلة. فما يجوز يقول استحييت او آآ - [00:30:09](#)

ما لقيت احد يسأله مو صحيح هكذا يلقي احد يسأله والامور متيسرة جدا لكن لو قدرنا انه لم يجد احدا عجز عجز الامر سهل الحمد لله الشروط تسقط في حال العجز. هنا يسقط عنه استقبال القبلة اذا عجز عن ذلك والله اعلم - [00:30:24](#)

الشرط التاسع النية. نحن ابطلنا صلاة غير المسلم لانه لا نية لها. ابطلنا صلاة مجنون لانه لا نية له كذلك لان والصغير كذلك اللي هو دون التمييز لانه لا نية له. كذلك من لا نية له ولو كان عاقلا بالغاً مسلماً فانه - [00:30:43](#)

لا تقبل صلواته حتى ينوي. انما الاعمال بالنيات. مثال تتضح الصورة. لو ان انسانا جاء وصلى العصر مثلاً كبر الله اكبر دخل صلاة العصر. في اثناء الصلاة في الركعة الثانية تذكر انه ما صلى الظهر. لو فرضنا ذلك. تذكر انه لم يصلي الظهر - [00:31:03](#)

قالها خلاص هذي بيخليها الظهر وبعدين تصلي العصر تبطل لا ظهر ولا عصر. لماذا؟ لان النية يجب ان تكون مستمرة من اول الصلاة الى اخره لان هذه الظاهر اذا غير نيته اثناء الصلاة بطلت الصلاة خلاص. لا يجوز ان ينتقل من فرض الى فرض ولا من نافلة الى فرض. واحد صلى - [00:31:23](#)

سنة الظهر وهو يصلي قالها خلني اخليها الظهر الحين ما يصير ما تتحول النافلة تتحول الى فريضة والفريضة لا تتحول الى فريضة اخرى في اثناء الصلاة. طيب شو الحل؟ الحل انه يكمل وبعدين يصلي فريضة. قال لا ما في مجال يقطع. ويستأنف ويبدأ - [00:31:43](#)

من جديد الله اكبر من البداية ويصليها فريضة لا يصلح ان يغير نيته لكن قال اهل العلم يجوز تغيير النية من فريضة الى نافلة لانها اقل فيجوز انسان دخل المسجد ما شاف احد المسجد قال انا مستعجل خل اصلي لحالي ماني اصلي جماعة - [00:32:01](#)

مستعجل. كبر على انها صلاة الظهر. خلص الركعة الاولى. بداية الركعة الثانية جو جمعوا واقاموا الصلاة فتذكر فضل صلاة الجماعة الان افضل من اصلي الحالي. فيحولها الى نافلة ويكمل معها ركعة ثانية ثم يدخل معهم صلاة الجماعة وان الفريضة يمكن ان تنزل الى نافلة لانها اقوى منها لكن النافلة لا تستطيع ان تصعد الى - [00:32:22](#)

فريضة طيب من نافلة الى نافلة انسان قام ليصلي الوتر بعدين شاف في نفسه همة قالها لا خل اشفعها واكمل ركعتين ثلاثة اربعة بعدين اصلي الوتر لا بأس هذا ايش؟ من نافلة الى - [00:32:46](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لكن نذكركم الان بهذه الشروط حاولوا ان تحفظوها ان شاء الله تعالى. والان نبدأ بالاسئلة بسم الله الرحمن الرحيم. يقول هل يجوز اخذ الفتوى من مبتدع؟ بحسب اذا كان هذا المبتدع هليماً بالفقه - [00:33:01](#)

وتحتاج مسألة في الفقه ولا تجد غيره فلا مانع ان شاء الله تعالى اذا كان يعني يخاف الله وكذا لكن واقع في بدعة. ومثل هذا قد لا يكون مبتدعاً. قد يكون لان ليس بشرط ان كل من وقع في البدعة ان يكون - [00:33:23](#)

مبتدعاً قد يظن ان هذا هو الحق الذي هو عليه ما لقي احد يقنعه او يجادله في هذا الامر على كل حال اذا لم تجد غيره فلا مانع ان شاء - [00:33:39](#)

الله تعالى لكن ليست بمسألة عقديّة وانما تأخذ مسألة فقهية. هل يوجد عمل معين لا يحبه الله؟ بحيث ان صلواته لا ترتفع ولا تقبل نعم ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله دعاء من قلب لاه لا يقبل الله صلاة دعاء من قلب لا هذا دعاء لا يحبه الله - [00:33:49](#)

لا يقبله سبحانه وتعالى. وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صلاة الرجل قال يصلي الرجل وليس له من صلواته الا نصفها ويصلي الرجل وليس له من صلاة الا ثلثها الا ربيعها الا خمسها سدسها سابعها ثمنها تسعها عشرها. حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس لك من صلواتك الا ما - [00:34:10](#)

قلت فنعم ممكن آآ تكون صحيحة ومقبولة لكن ليس فيها اجر والعياذ بالله كيف تعرف حب الله لك بتسديده لك بتوفيقه لك تثبيته لك آآ وتشوف نفسك محبا للخير والناس يحبونك - [00:34:30](#)

الحديث المشهور حديث جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله - [00:34:54](#)

ويحب فلانا فاحبه فيحبه ثم يوضع له القبول في الارض. هذا دليل على محبة الله تبارك وتعالى والله اعلم هل ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم توسل بطاعته لله؟ آآ لا يحضرني الان يعني - [00:35:04](#)

حديث معين عن النبي صلى الله عليه وسلم توسل بطاعته لكن توسل باسمااء الله وصفاته هذا كثير جدا. لكن بطاعته لا اذكر والله. نعم. تذكر شيخ عبدالرحمن هنا ما حكم وضع التماثيل خارج المنزل - [00:35:22](#)

هو التماثيل اذا كانت ملك الانسان يجب عليه ان يطمسها. ولذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لابي الهياج الاسدي الا ارسلك على ما ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم يا امير المؤمنين. قال لا تجد صورة الا طمسستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. وفي رواية لا - [00:35:41](#)

تمثالا الا طمسستها. فاذا كان ملكا لك نعم يجب طمسه. آآ اذا عمل خيرا وعمل صالحا والناس يمدحون عملي وانا افرح بهذا المدح هل هذا يعتبر رياء؟ لا. هذا عاجل بشرى المؤمن ان شاء الله تعالى - [00:36:01](#)

ذاك النبي صلى الله عليه وسلم ما قيل له يا رسول الرجل يفعل الخير ويحب ان يحمده عليه. هل هذا من الرياء؟ قال هذا عاجل بشرى المؤمن يعني ان الناس يذكرونه بخير ويمدحونه لهذا العام لكن لا يعمل له لاجل هذا الامر. لكن وافقت - [00:36:19](#)

يقول عندي سيئات جارية عملتها من قبل وانا اليوم تائب ماذا اعمل؟ وهل لها توبة اذا كان الكافر اذا تاب تاب الله عليه فكيف المؤمن اذا اخطأ وتاب الى الله؟ قطعاً يتوب الله عليك سبحانه وتعالى. ما اجمل آآ - [00:36:35](#)

موقف عمرو بن العاص لما جاء يوسف في السنة السابعة وعمرو بن العاص كان معاديا للنبي صلى الله عليه وسلم وآآ كان هو ذهب الى الحبشة. آآ يطلب من النجاشي ان يرد المسلمين الذين هناك. يعني كان عدوا للمسلمين - [00:36:51](#)

حتى انه قال لو مت على تلك الحال كنت من اهل النار. لما تاب عمرو ابن العاص واسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فرح به النبي. صلى الله عليه - [00:37:10](#)

كان من سادات قريش فرح به النبي صلى الله عليه وسلم ومد له يده ليصافحه يبايعه على الاسلام. فرد قبض يده عمرو بن العاص فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لك يا عمرو؟ قال اشترط - [00:37:20](#)

قال تشترط ماذا؟ قال ايشترط ان يغفر لي ما قد سلف ان انا عاديتك وقاتلتك وحرضت عليك وابغضت هذا شلون وضعه قال ان يغفر لي ما قد سلف فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا عمرو الم تعلم ان الاسلام يجب ما كان قبله والتوبة تجب ما كان قبلها - [00:37:37](#)

فصافح النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو فالقصد ان اه لا شك الانسان اذا تاب الى الله تبارك فان الله يتوب عليه - [00:38:00](#)

ما معنى التضرع لله؟ التضرع للذل والخضوع والمناجاة والمناداة لله تبارك وتعالى هذا هو التضرع. انسان يعني يسأل الله تبارك وتعالى بحرقة. يبكي بين يديه يتوسل اليه سبحانه وتعالى. هذا هو التضرع لله سبحانه وتعالى - [00:38:13](#)

كيف اعلم ان في قلبي حسد؟ اذا كنت تنتبه للناس هذا شخذا وهذا شعطه وهذا آآ شنو صار منصبه وهذا هذا هذا هو الحسد لا تهتم للناس. اهتم بنفسك. لا تهتم انك تعرف هذا كم راتبه وهذا ما هو عمله وهذا كم زوجة - [00:38:33](#)

عنده وهذا كم ولدا عنده وهذا كم كذا وكم لا تهتم للناس. اذا لم تهتم للناس لم يأتيك الحسد ان شاء الله تعالى يقول اقرب طريق للسعادة الزوجية طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:38:53](#)

اذا اطاع الله واطاعت الله الف الله بين قلبيهما سبحانه وتعالى وكانت السعادة. وتقوم البيوت على طاعة الله تبارك وتعالى ما حكم



من يسب ويطعن في العلماء يعني الطعن في المسلمين بشكل عام وسبهم من كبائر الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق - [00:39:09](#)

فسبوا المسلم بشكل عام فسوق. فاذا سب العلماء فهذا ايضا فسوق فاذا كان هؤلاء العلماء من اولياء الله سبحانه وتعالى من العباد الاتقياء كذا فهذا كلما زادت منزلة الرجل عند الله تبارك كلما كان الطعن - [00:39:32](#)

فيه اعظم عند الله تبارك وتعالى. واذا قال الله جل وعلا في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب من عادى اولياء الله تبارك وتعالى الله تبارك يعلن عليهم الحرب. ويكفي ان يعلم ان الله يعلن عليه الحرب. ماذا يفعل - [00:39:49](#)

نسأل الله تبارك ان ان يمن علينا وعليكم بالرضا والطاعة ومحبة الله ومحبة طاعته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:40:05](#)